جـامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قـــسم العلوم الإنسانيـــــة

شعبـــــــــــــــة التاريخ

ماستر تاريخ الحضارات القديمة

السنـــــــــــــة الثانيـــة

محاضرات ـــــ السداسي الثالث

محاضرات مقياس :

الـحضـــــارة الإغريقيـــة

(المحاضرة الرابعة)

أ/د محمد رشدي جراية

المحاضرة 04: الحياة الإجتماعية في بلاد الإغريق

مستوى معيشة و حياة الناس كانت متواضعة و بسيطة في ثيابهم و طعامهم و منازلهم كما تظهر ذلك البقايا الأثرية، بالرغم من ذلك أحب الناس المناسبات العامة و الأعياد بحيث يجدون فيها التسلية و الرياضة و مباريات الشعر مثل المهرجان الديني المعروف بـ(الديونيسيا) نسبة الى إله الخمر (ديونيسيوس) و كذلك احتفال (البناثينيا) عيد تغيير ثياب الإلهة أثينا.

1/- طبقات المجتمع:

انقسم المجتمع الإغريقي على عدة طبقات في العموم وهي كالتالي:

- طبقة النبلاء: وهم الحكام والقادة في الدولة .

- الطبقة العليا : وهم السكان الأصليين يسيرون أمور الدولة ، يشرفون عن التعليم والفلسفة في اليونان..

- الطبقة الوسطى : وهم السكان غير الأصليين يعملون في التجارة والزراعة ، لا يتمتعون بامتيازات سكان اليونان الأصليين..

- الطبقة الدنيا: أغلبهم عبيد حرروا لا يملكون اية حقوق.

2/- الأسرة:

- كان الزواج يعد في منزل العروس ثم في منزل العريس بينما كانت السلطة العليا في الأسرة من نصيب الأب و عندما يموت تعبد روحه...و هذا لا يمنع في الغالب أن كل أفراد العائلة يتمتعون بحرية واسعة..

- لم يكن التشريع الإثيني مثلا يعترف بحقوق المرأة و كان يراها مخلوقا تقل قيمته الإنسانية عن قيمة الرجل ، فمجالس العلماء و الفلاسفة الإغريق تخلو من جنس المرأة.. بحيث كان أرسطو يعيب على أهل اسبرطة منح

حقوق الوراثة و حق الحرية في الظهور ، و كان يرى أن ذلك أحد أسباب إندثار أسبرطة..

فالسيدات المتزوجات المحترمات يخرجن من البيت محجبات كما أن النسوة في أثينا مثلا يعشن في قسم منفصل من البيت، أما صور النساء في الحفلات التي خلدتها الفسيفساء فهن في الغالب مومسات ومغنيات وراقصات و لسن ربات بيوت.

– وهذا لا يمنع النساء الفقيرات الشريفات من العمل عند الناس ولم تكن المرأة تحضى بالتعليم حيث يمكثن في البيت يغزلن خيوط النسيج والحياكة وغيرها من أعمال البيت.

– ومع ذلك كله يبدو أن المرأة في أسبرطة كان تمتع بهامش حرية أوسع قليلا (مثل الفتيات الإسبارطيات اللواتي يمارسن الرياضة الى جانب الفتية)

و عموما حكم المجتمع الإغريقي على المرأة بالإنزواء و الإنعزال فكانت نادرا ما تخرج من بيت الزوجية إلا لضرورة قصوى.. و هي أصلا (المرأة الإغريقية) لا تتمتع بالمواطنة...

أما الأطفال فكانوا يتلقون تعليمهم عند معلم محترف كما كانوا يمارسون الرياضة البدنية.

أ.د محمد رشدي جراية